ابواب تعريف لديهم خمسة	مع الثلاثين وقيل سبعة
فستة الى ثلاث جردا	وذا باقسام ثلاثة بدا
فاول لفعل مع يفعل	موزونه كقتلا ويقتل
وكون عين الماض منه تفتح	كثيرا علامة لا تبرح
ومنه في مضارع مضمومة	بناءه تاتي له تعدية
في غالب وقد يكون لازما	كخرجا وذاك ياتي دائما
وكل ما جاوز فعل الفاعل	فذو التعدي ادعه للقابل
ولازم هو الذي قد وقفا	في نفس فاعل كخنق مانعا
والثاني منها فعلا ويفعل	موزونه كفصلا ويفصل
والعين في ماض اتت مفتوحة	والكسر في مضارع علامة
بناءه كاول كضربا	وجلسا واتت له ما غلبا

وذا باب ثالث هو الفعل

اوخاض قومي ليلو في حديثهم	لم يعنني الملهيان الانس والسمر
وبي اغن بديع الحسن يقلقني	من طرفه الساحران الغنج والحور
وسنان يفعل في العشاق ناظره	ما يفعل الماضيان السيف والقدر
له من الظبي عيناه ولفتته	وفاته الفاتنان الدل والخفر
اذا بدا وجهه وافتر مبتسما	تحير النيران الشمس والقمر
اذا اطمعت الى السلوان آمره	نهاني الصاحبان القلب والنظر
وان نويت له عتبا وقابلني	اعيا في المسكنان العي والحصر
وان كتمت غرامي في محبته	اذاعه الشاهدان العين والاثر
وكيف يخفى حديث قد نما قله	بين الورى العالمان البدو والحضر
بتنا وريسل تشاكينا فم لفم	يضمنا الراجيان الليل والسمر
حتى اذا لفنا ضيق العناق هوى	وشى بنا الواشيان الطيب والسحر

ومثله لبعضهم

مهلا فلولا الهوى العذري ما فتكا	بمهجتي الفاتكان الغنج والحور
ولا صبوت الى نجد ودل على	جسمي الضنا الفاتنان الدل والخفر
حاشاك من حر انفاس يضرمها	حشو الحشا المتلفان الشوق والفكر
من لم يذق طرفا مما اكابده	لم يدر ما المضنيان الدمع والسهر
لله اي سلوف بت ارشفها	يديرها الاطيبان الريق والثغر
راحو كالروضة الفنا نادمنا	بجوها الاحسنان الزهر والزهر
والبس ثالثنا الا معتقة	والرابع المطربان العود والوتر
عيش تصرم لو يفدى فداه لنا	من النوى الاكرمان السمع والبصر

ومثله ايضا لبعضهم

امسي واصبح من تذكاركم وصبا	يرثي لي المشفقان الاهل والولد
قد خدد الدمع خدي من تذكركم	واعتادني المضنيان الوجد والكمد
وغاب عن مقلتي نومي لغيبتكم	وخانني المسعدان الصبر والجلد
لا غرو للدمع ان تجري غواربه	وتحته المظلمان القلب والكبد

Copyright © King Saud University